

الموشن جرافيك ودوره في إثراء الصورة المرئية بفيلم الرسوم المتحركة

Motion graphics and its role in enriching the visual image of the animated film.

¹هبة فرغلي محروس،²عبدالرحمن عبد الحميد عبد الرحمن الجندي،³صباح عبد الفتاح حافظ

¹مدرس مساعد،²أستاذ،³أستاذ مساعد بقسم الرسوم المتحركة - كلية الفنون الجميلة - جامعة المنيا.

Email address: hebafarghaly777@gmail.com

To cite this article:

Heba Farghly Journal of Arts & Humanities.

Vol. 12, 2023, pp. 241-251. Doi: 8.24394 / JAH.2023 MJAS-2306-1161

Received:25,06, 2023; Accepted: 13, 08, 2023; published: Dec 2023

الملخص:

الموشن جرافيك هو أحد أنواع الرسوم المتحركة التي عادةً ما يتم إنشائها من خلال برامج التصميم على الكمبيوتر، والتي تكون مدمجة مع بعض المؤثرات الصوتية والبصرية، والهدف منها هو إيصال فكرة معينة ، فهناك الكثير من الفيديوهات التي نشاهدتهااليوم في مختلف وسائل الإعلام والتسويق والتي تكون عبارة عن فيديوهات "موشن جرافيك" ، وقد ساهم أسلوب الموشن جرافيك مع نطور التكنولوجيا في إبتكار صورة مرئية فنية جديدة من حيث التكوين والتفاصيل ومعالجة الخطوط والألوان .. ومع إنتشار الرسوميات المتحركة والموجراف ومع الثورة الرقمية وسيادة المحتوى المرئي، أصبحت الصورة المرئية في ثوبها الجديد وسيط ينقل للمتلقي كل الأحداث والمعلومات بشكل يتاسب مع وتيرة الأحداث السريعة والعالم المنفتح بوسائل تواصله بشكل تجريدي رمزي مكثف وإبداعي. لذلك نحتاج أن نتعرف أكثر على مراحل إنتاج فيلم (الموشن جرافيك) الحديث ونلقي الضوء على سمات الصورة المرئية والقيم التشكيلية في الكادرات لنقارن بينها وبين فيلم الرسوم المتحركة الكلاسيكي، لنتمكن من أن نفهم أكثر الدلالات في الصورة لفيلم الموشن جرافيك وهل نجحت في تحقيق التواصل مع متلقي عصر الثورة الرقمية.

الكلمات الدالة:

الموشن جرافيك، الرسوم المتحركة، الصورة المرئية، المؤثرات البصرية.

الفيلم التجاري تختلف عن ذلك الفيلم التوعوي والتاريخي

والسياسي.. الخ.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في محاولة معرفة تأثير الموشن جرافيك على الصورة المرئية بالمحظى المتحرك المعاصر، وما مدى اختلاف جماليات الصورة المرئية بكل نمط أو شكل من اشكال الموشن جرافيك المتعددة.

أهمية البحث:

• الحاجة للإلمام بأنواع الموشن جرافيك ودراسة الأنماط المختلفة له.

إن دراسة الصورة المرئية في السينما بشكل عام، وفي مجال الرسوم المتحركة بشكل خاص لا يختلف أحد على أهميته، فالمنهج السيميولوجي من أهم المناهج التي تدرس جماليات الصورة والتكوين في مجالات الفنون البصرية، وفي السينما وفي مجال الرسوم المتحركة الأكثر إبهاراً بصوره المتحركة. فالصورة المرئية المتحركة قد تعبر عن ألف كلمة مكتوبة، فمن هنا لم يلاحظ كيف إختلفت الصورة المرئية بفيلم الرسوم المتحركة، عن نظيرتها بفيلم الموشن جرافيك، بل وتختلف صورة الفيلم بإختلاف غرض الموشن جرافيك المعد له، صورة

المقدمة:

بمثابة المظلة التي يأتي تحتها الموشن جرافيك ، فالرسوم المتحركة مصطلح شامل لجميع مجالات الصور المتحركة ، بما في ذلك كل أنواع الرسوم الكرتونية والصلصال والأفلام الثلاثية الأبعاد، أما الرسوميات المتحركة الموشن جرافيك فتركز على إعطاء الحركة لعناصر التصميم الجرافيكي ، ولكنها تميل إلى أن يكون لها جانب أقل في سرد القصص من الأنواع الأخرى من الرسوم المتحركة، تأخذ الصورة المرئية بفيلم الموشن جرافيك تصميماً رسومياً متحركاً لإيصال معلومة، عادة دون إتباع قصة سردية محددة."

عادة ما يروق النمط المرئي لأفلام الموشن جرافيك لمجموعة واسعة من المشاهدين ، لأن الرسوم الكارتونية التقليدية قد تبدو طفولية بالنسبة إلى الأعمال الرسمية والمحتوى المتحرك المطلوب تنفيذه للناضجين، لكن يمكن للموشن جرافيك استخدام هذا الأسلوب في الرسم بشكل غير طفولي وتطبيقه على مواضع أكثر رواجاً ، فمع الرسوميات المتحركة وتحريك النصوص والتصميمات يمكن أن تصل رسالة المحتوى بشكل أكثر جاذبية للمشاهدين؛ في المقابل تركز الرسوم المتحركة بشكل أكبر على التأثيرات السينمائية وتقييمات سرد القصص، والإختلاف بين الموشن جرافيك والرسوم المتحرك ليس كتبائن الأبيض والأسود بل هناك من أبدع في الدمج بينهما ، إن فيديوهات الموشن جرافيك يوجد منها المسطحة والثانية الأبعاد، والثلاثية الأبعاد وذلك كتصنيف شكلي عام ، فعندما يكون الهدف الرئيسي من الموشن جرافيك هو نقل رسالة أو سرد قضية بطريقة فعالة أو زيادة المبيعات ، أو إعطاء معلومات حول شركة أو منتج ، أو دعوة جمهور لإتخاذ بعض الإجراءات.. الخ.

"عندما نجد أن الرسوميات المتحركة يمكن تصنيفها من حيث المحتوى إلى ثلاثة فئات رئيسية بشكل عام:



شكل 1 لقطة من فيلم موشن جرافيك ترويجي لمنتج كوكاكولا

<https://klopasoey.com/index.php/portfolio/deconstructing-coca-cola>

- معرفة سمات الصورة المرئية وما يميز كل شكل ونمط من الأنماط الأكثر إنتشاراً للموشن جرافيك.
- التفرقة بين إستخدامات الموشن جرافيك ومعرفة مراحل إنتاج فيديو الموشن.
- تسلیط الضوء على جماليات الصورة المرئية بفيلم الموشن جرافيك.

أهداف البحث:

- إستعراض أنماط وأنواع الموشن جرافيك المختلفة.
- توظيف جماليات الصورة المرئية بفيلم الموشن جرافيك لصناعة محتوى مرئي تفاعلي مؤثر.
- دراسة مراحل إنتاج فيديو الموشن جرافيك بعد المقارنة بمراحل إنتاج فيلم الرسوم المتحركة التقليدي.

فرضيات البحث:

يفترض البحث أن فن الموشن جرافيك يأتي بأنماط وأشكال متعددة، له دور في إثراء الصورة المرئية وتغيير مفهوم جماليات عناصر الكادر.

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي والتحليلي في رصد أنواع وسمات الصورة المرئية بفن الموشن جرافيك.

تمهيد:

إن (الموشن جرافيك) يعتبر حالياً من أكثر الطرق الفعالة في التسويق الإلكتروني وترويج السلع، فعند القيام بتصميم فيديو مoshn جرافيك يصف المنتج ويشرح الخدمات الذي سيقدمها للمشتري، والأسعار الذي يوفرها، ويكون هذا الفيديو مصمم بطريقة إحترافية وجذابة ومبتكرة، وهذا بالتأكيد سيجعل المستهلك يتوجه أكثر لشراء المنتج. على الرغم من أن فيديو الموشن جرافيك قد لا يتجاوز بعض دقائق عن المنتج لكنها تكون كافية لتعريف العميل على منتجك بطريقة جذابة ومقنعة. وقبل أن نبدأ علينا أن نوضح الفرق بين فيلم الرسوم المتحركة والموجراف أو ما الفرق بين فيلم الرسوم المتحركة الكلاسيكي والرسوميات المتحركة؟ وما الإختلاف؟

أولاً الفرق بين الرسوم المتحركة والموشن جرافيك

graphics vs. Animation

"لتوضيح هذا الفرق ببساطة فالموشن جرافيك هو نوع وشكل من أشكال الرسوم المتحركة ، إن الرسوم المتحركة هي

وبالإضافة لاختلاف المحتوى تأتي الرسوميات المتحركة في صور عدة، هناك نحو عشر أمثلة نستخدم فيها الموشن جرافيك، ومن الضروري الإلام بها لإختيار المناسب منها للفكرة المراد تنفيذها.

Promotional Videos :and explainer videos

"يتم استخدام مقاطع الفيديو كل يوم لتغطية متصفح الإنترن特 والعملاء والمستثمرين وهذا يجلب للشركات الكثير من الفوائد حيث إنها أداة التسويق الرائدة في عالم اليوم، 94٪ من المسوقين يستخدمون الفيديوهات للمتابعة و74٪ أكدوا أن الفيديو الموشن جرافيك يحقق عائد استثمار أفضل من الصور الثابتة وذلك لأن: تكلفة فيديو الموشن جرافيك أقل بكثير من إعلانات التلفزيون. يعتبر فيديو الموشن جرافيك أداة مهمة لتبسيط الأفكار المعقدة أو غير الملمسة، إذا كان من الصعب شرح ما يقدمه المنتج فإن الفيديو التوضيحي هو الحل المناسب.

• الموشن جرافيك يمكن عمل فيديوهات في تدفق منتظم لإبقاء العملاء على اطلاع وتواصل دائم." 2

ثانياً فيديوهات الموشن جرافيك التعليمية :Instructional

في هذا النوع يجب أن لا يبالغ في إظهار كل التفاصيل الصغيرة، فبدلاً من ذلك نركز على إظهار المفهوم العام وتعليم خطوات محددة ، يمكن أن يتم شرح التطبيق الخاص بالشركة كمثال، أو لغرض تعليمي مباشر مثل مجموعة الفيديوهات التي تنتجها منصة تيد التعليمية (Ted-Ed) ، يتم الحرص في هذا النوع على تصميم الصوت المثالى جنباً إلى جنب مع حركة المرئيات؛ ليفهم المشاهد جميع الميزات الرئيسية التي يمكنه الحصول عليها من التطبيق، أو ليفهم المعلومة الفيديو التعليمي بيس وسهولة تذكر المعلومات يراعى فيها المساحات اللونية وصور حية للموضوع المراد تدريسيها، البساطة تساعد المتنقي في طبع المعلومة بذهنه ويمكن تمييز الجمل والمعلومات للطالب التي نريد أن يفهمها ويدرسها بسهولة .

ثالثاً الرسوميات المتحركة لواجهة المستخدم (UI) User :Interface Animation

"تُعرف واجهة المستخدم ويُرمز لها بـ UI اختصاراً لكلمة User Interface: بأنها كل ما يتفاعل معه المستخدم أثناء استخدامه لمنتج رقمي، ويتضمن ذلك العناصر المرئية كالأزرار



شكل 2 لقطة من فيلم موشن جرافيك توضيحي يشرح تطبيق طبي وإستخدامه <https://www.behance.net/gallery/104248761/Medical-app-styleframes-for-explainer-video>

• اوّلاً مقاطع الفيديو الدعائية :Promotional Video للمساعدة في بيع منتج أو خدمة هدفها هو الحصول على مزيد من عمليات الشراء من الجمهور، وعند استخدام مقطع فيديو ترويجي في هذه الحالة، سيركز الرسم المتحرك على كل التفاصيل التي تساعد في تحفيز المشاهد على شراء المنتج أو الخدمة شكل (1)

• ثانياً مقاطع فيديو توضيحية :Explainer Videos للمساعدة في توضيح مفهوم أو منتج أو فكرة يمكن أن تكون المفاهيم معقدة و يجب شرحها بوضوح لجعل غير المتخصص يفهم النقاط الرئيسية للرسالة المراد توضيحها، تساعد على تزويد الجمهور بتفاصيل وتقديرات واضحة شكل (2)

• ثالثاً مقاطع فيديو تأثيرية :Emotive Videos الغرض منها تحريك مشاعر الجمهور ليشعر بشيء ما نريد من خلالها أن نحصل من المشاهد على إستجابة قوية وعاطفية وتحفزهم لاتخاذ إجراء محدد. لا يمكن القيام بذلك إلا إذا كانت القصة التي تعرض لهم يجعلهم يشعرون بمشاعر قوية .

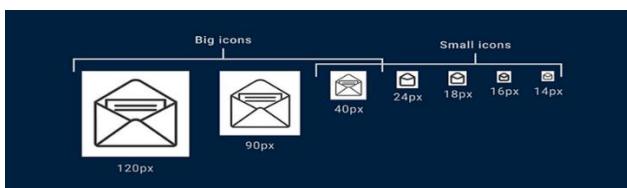


شكل 3 لقطة من فيلم موشن جرافيك تأثيري لقصة فيلم عاطفية عن الوحدة (orbit lonely)

<https://www.stashmedia.tv/the-lonely-orbit-short-film-by-team-tumult>

هذا النوع من فيديوهات الموشن، يعد رواية القصص القوية أمراً ضرورياً لتحقيق ذلك مثل ما يحدث في أفلام الرسوم المتحركة التقليدية." 1 شكل (3)

حركة الوجو Story board for logo motion تأتي بالتأكيد بعد فترة من تفكير المصمم في الحركة المراد تنفيذها شكل (4) خامساً: موشن جرافيك الأيقونات والرموز Icons Motion : إن تحريك الأيقونات هو أنساب مدخل للموشن جرافيك يمكن أن يتعلمها المبتدئين ، وتشير الأيقونات في واجهات المستخدم إلى ملف أو مجلد أو زر أو رمز ، انتشرت بإنتشار الكمبيوتر وخاصة بعد تطور الوسائط المرئية والأجهزة الرقمية ، عند تحريكها بإحترافية فذلك يزيد من قيمة العمل مجملًا، من أكثر طرق تحريك الأيقونات شيوعاً هو أن نقوم بإحضار صورة مجانية لأيقونة من موقع الصور المجانية المتاحة بمكتبة للمصمم - مثل موقع Freepik - ونقوم بتحريكها على برنامج الأفتر إفكت أو أن عن طريق البرمجة والأكواد ، كل من المبرمج أو المحرك يقومون بهذه المهمة ، وقبل البدء يجب تقسيم الأيقونات إلى مجموعات كل مجموعة تعبر عن نمط من أنماط الأيقونات Icon Categories ، هناك المسطح التجريدي والواقعي وغيرها ، ومن ثم فإنني أفضل تقسيم الأيقونات أو الرموز إلى "الرموز الكبيرة" و "الرموز الصغيرة" على اعتبار أن لها غرضين مختلفين ومتدخلين أحياناً، حيث تمثل الرموز الصغيرة إلى استخدامها كعناصر تحكم في واجهة المستخدم وقد تخدم غرضًا وظيفيًا أو تزويديًا، بينما تمثل الرموز الأكبر إلى استخدامها لشرح خدمة أو ميزة ما بشكل رسومي ، ويمكن أيضًا استخدامها لتمثيل هوية العلامة التجارية وجعل الشكل أكثر إرضاءً من الناحية الجمالية". [شكل 5]

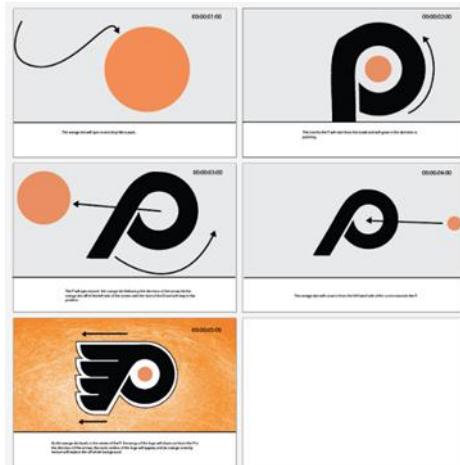


شكل 5 رسم تخطيطي يوضح التقسيم بين الأيقونات والرموز الكبيرة والصغيرة

<https://uxdesign.cc/ui-cheat-sheet-icon-categories-icon-style-reference-guide>

سادساً تحريك العناوين والنصوص المكتوبة Titles Motion النص المتحرك هو شكل من الرسوميات المتحركة التي تستخدم نصاً متحركاً لجذب الانتباه ، وهو موجود في كل مكان الآن، في الإعلانات التجارية وبمقاطع الفيديو الموسيقية وتطبيقات الهاتف المحمول وموقع الويب .. الخ . لا تتمتع العناوين عندما

بأشكالها، وحقول الإدخال، وكذلك العناصر الصوتية كما في أنظمة سيري Siri وأليكسا Alexa، إلى جانب عناصر الإشارة كما في أنظمة الواقع الافتراضي Virtual Reality.



شكل 4 لقصة مصورة توضح مراحل تحريك لوجو لقطة تلو الأخرى ومسار الحركة

<https://www.pinterest.com/pin/4274198208631648>

رسوميات واجهة المستخدم المتحركة UI Animation : "قطع المoshن جرافيك لواجهة المستخدم شوطاً طويلاً خلال العقد الماضي، وتطورت الرسوميات الجرافيكية المتحركة إلى لغة رقمية عالمية يتعرف عليها الناس ويفهمونها ، إن الرسوميات المتحركة لواجهة المستخدم هي عملية إضافة حركة إلى عناصر واجهة المستخدم من أجل تحسين التفاعل مع المنتج ، يستخدم مصممو UX و UI الرسوميات المتحركة لإرشاد ، وتتبّيه المستخدمين بالتغيير في الشاشة ، وللتأثير على قرارات المستخدمين ، كما تقلل الرسوميات المتحركة لواجهة المستخدم أيضًا من الشعور الميكانيكي الممل لموقع ويب أو لتطبيق ، مما يخلق تجربة طبيعية وتفاعلية . 2

رابعاً تحريك الشعارات Logos Motion Graphics الشعارات وهويات العلامات التجارية بعيداً عن واجهات المستخدم من أكثر فروع المoshن جرافيك شيوعاً وأهمية، كلما كان الشعار ذو تصميم متقن وقوى كلما ساعد فنان المoshن جرافيك في خلق حركة مبتكرة وعادلة ما يسير نهج حركة الشعار بتوظيف الأشكال المكونة له ، فعلى سبيل المثال إذا كان الشعار يتضمن أشكالاً دائرية ، فيمكن جعلها تدور أو تتحرك قبل أن تلتقي معًا لتكوين الصورة النهائية للشعار، ليس علينا أن نجعل الأمر معقداً - يمكن ببساطة أن نحرك الشعار ونجعله يحوم فوق الشاشة لمنحه القليل من الحياة ترسم قصة مصورة لكادرات

البيانية الثابتة، وتقدم المزيد من التحكم الفعال في التجربة المرئية
للمتلقى "3"

Motion موشن جرافيك العروض التقديمية :Graphics & Video Presentations

العروض التقديمية واحدة من المجالات الأكثر استخداماً للموشن
جرافيك، حيث إن عرض محتوى



شكل 7 رسم بأسلوب الموشن جرافيك
يوضح العروض التقديمية التفاعلية المتحركة

<https://ripmediagroup.com/motion-graphic-animation/top-eight-qualities-motion-graphics-animation>

ثابت يضر بالمحتوى، لإشراك الجمهور من الأفضل تحريك
بعد عناصر محتوى العرض أثناء تقديمها، لتحقيق إستجابة
المشاهد . "[شكل 7]



شكل 8 مثل لرسوميات البث المتحركة للفوائل الإخبارية

<https://depositphotos.com/83267400/stock-video-breaking-news-broadcast-graphics-title.html>

تاسعاً رسوميات البث المتحركة :Broadcast graphics
أقل نوع الموشن جرافيك التي يتم الحديث عنها هي رسومات
البث، رغم إنتشارها! مثل على ذلك هو المقاطع اللافتة للنظر
التي قد تراها بين فوائل القنوات أو عند الأخبار أو بين لقطات
مباراة كرة قدم، تضيف رسومات البث المتحركة مزيداً من
الجاذبية للصورة المرئية للبرامج التي نادراً ما يتغير فيها
المشهد، مثل ملعب كرة القدم ثابت، هنا يبني الرسم المتحرك
الشيق اهتمام المشاهد باللعبة أثناء تقديمها بشكل قاطع
للملل ." [شكل 8]

تكون ثابتة على الشاشة بنفس القدر من "الجاذبية" ، الحركة
تجذب الإنفاس ، وسلط الضوء على أهمية الكلام لتحسين
التواصل، وتزداد أهميتها خاصة إذا كان فيديو لا يحتوي على
تعليق صوتي و هنا يظهر أهمية تصميم التبيو جراف
للغنوين والجمل قبل تحريكها." 2

"على عكس الرسوميات المتحركة التي تستعين بالشخصيات
المتحركة والتصميمات فإن هذا النوع يركز على إزالة المحتوى
الزائد والتركيز مع العنصر الأساسي الذي يتمثل في اللون
ومساحة الخلفية والنقوش والكلمات والطريقة التي تتحرك بها
العناصر، من السهل إنشاء حركات للنقوش بإستخدام تقنيات
مختلفة ، لكنها تصبح أكثر صعوبة عندما تحتاج إلى نقل
المعلومات ، من الممكن أن تساعد طريقة تحريك الكلمات
والحروف على التأثير على الحالات المزاجية ، أو إيصال
أحساس متعددة ، أو تضييف عمقاً جديداً للموضوع" 1



شكل 6 عناصر الإنفو جراف الناجح

<https://twitter.com/saadaltaib1>

سابعاً الانفو موشن جرافيك :Info Motion Graphics

عندما يعرض مخطط للمعلومات أو بعض الإحصائيات فإننا
نميل إلى فهمها بسرعة عن طريق إلقاء نظرة سريعة عليها ومع
ذلك ، فإنه لعمل حركة موشن لمخطط المعلومات ، سيضمنبقاء
عيون الجمهور على الأشياء المهمة ، وسيحصل على المعلومات
بالطريقة الأسرع والتي لا تنسى بسهولة هذا النوع من الموشن
جرافيك هو الأكثر ملاءمة للمنصات المعلوماتية الرقمية مثل
لينك إن LinkedIn ، حيث تسود قيادة الفكر . " 2

"الطالما كان جمال رسوم الانفو جرافيك هو قابليتها للمشاركة
سواء كانت ملفات GIF أو مقاطع فيديو، فهي أجزاء مرئية من
المحتوى يسهل إنتشارها والتفاعل معها بسهولة، تطورت من
صور GIF إلى رسوم فيديو رسومية متحركة، تعمل مقاطع
الفيديو الأنفو جرافيكية على تسهيل تفسير الأرقام والعلاقات
المعقدة من خلال توفير سياق مرئي، إنها تحل محل الرسوم

السيناريو المكتوب ومنه للقصة المصورة التي تحكي مشاهد القصة في تسلسل معين ثم تسجيل مسار صوتي تحضيري قبل بدء الرسوم المتحركة الحقيقية، بحيث يمكن مزامنة الرسوم المتحركة بشكل أكثر دقة مع الموسيقى التصويرية. ويرجع ذلك إلى الطريقة المنهجية البطيئة التي يتم بها إنتاج الرسوم المتحركة التقليدية، لذلك من الأسهل دائمًا مزامنة الرسوم المتحركة مع مسار صوتي موجود، بدلاً من مزامنة مقطع صوتي مع رسم متحرك موجود ومن بعده مرحلة تصميم الأنميتكس والشخصيات ومن ثم التحرير والتركيب والмонтаж والمؤثرات المرئية والصوتية بالرتوش النهائية بالفيلم، ومن هذه الخطوات تتبع خطوات صناعة فيديو الموشن جرافيك المنبثق من الرسوم المتحركة فلا عجب من تشابه الخطوات، ولكن بطار معاصر وأبرز مراحل صناعة فيلم الموشن جرافيك هي:

- "مرحلة كتابة السيناريو :script writing

ورغم أنها مرحلة تتم في الرسوم المتحركة التقليدية إلا أنه قبل البدء في سيناريو الموشن يجب التفكير في بعض الأسئلة الأساسية، لتحديد الصورة المرئية لفيديو الموشن جرافيك وتحديد نوعه ومن أهم الأسئلة التي يضعها في الإعتبار كاتب سيناريو فيديو الموشن: من هو الجمهور المستهدف لفيديو الموشن جرافيك، ما الرسالة الموجة من خلال الموشن جرافيك، ما هي الاستجابة العاطفية التي تريد تحقيقها من هذا الجمهور؟ ولأن فيديو الموشن جرافيك يكون قصير، فعلى الكاتب جعل النص قصيراً وشيقاً ومكثف بالمعلومة يتاسب مع الهدف من المحتوى

- مرحلة القصة المصورة :Storyboard

تأتي على مراحلتين مرحلة العصف الذهني ثم يجب أن يمثل كل إطار من لوحة الرسم كل تغيير في اللقطة تتطلب لوحة الرسم الجيدة مهارة فنية وقدرة على تصور المنتج النهائي بشكل صحيح.¹، على عكس القصة المصورة بالرسوم المتحركة التقليدية فإن الكادرات لا تبدو مفهومة من الولهة الأولى ينتقل الفنان من مرحلة الرسوم الاولية الى مرحلة التصميم الملون وكل قادر يعبر عن إزاحة او شكل متغير بالقطع ، في بعض الأحيان يستخدم الفنان خطوط للإشارة للحركة بين الأشكال .

شكل 55، ينتقل الفنان لمرحلة التصميم ومع التلوين في تلك المرحلة يمكننا الشعور بشكل أفضل بالمساحات والجماليات

بالصورة شكل 10 و 11

عاشرآ: صور الجي آي اف المتحركة GIF:

هي أبسط إخراج للموشن جرافيك والأكثر إنتشاراً، حيث يمكن استخدامها على وسائل التواصل الاجتماعي وإرسالها إلى الأصدقاء والزملاء.. الخ، تحظى صور الـGIF بشعبية كبيرة بين أنواع الرسوم المتحركة والموشن جرافيك تحديداً، في حين أن الكثير من صور الـGIF عبارة عن فيديو مباشر تم تحويله وتجزئته إلى GIF ، فإن البعض الآخر مصمم خصيصاً ليكون صور GIF .



شكل 9 مثال لصورة متحركة GIF

[/https://www.pinterest.com/pin/6122149470959459](https://www.pinterest.com/pin/6122149470959459)

فأصبحت صناعة لمحتوى بصري مرتئي منفرد بذاته فرضه التطور الرقمي المستمر فمن هنا لم يستخدمها خلال محادثاته على موقع التواصل الاجتماعي 1. شكل 9.

بعد ان عرضنا هذا الوابل الغزير من الأمثلة والنماذج المتعددة لأنواع الموشن جرافيك، وكما يقولون فإن معرفة شئ عن كل شئ هو عين المعرفة والتلقي، وكذلك بمجال الموشن جرافيك فإن معرفة شئ عن كل أسلوب ونوع هو عين التميز الذي يتتيح للفنان الإختيار الصائب لنوع المناسب مع المحتوى الملائم، وذلك لإثراء الصورة المرئية بالمنتج النهائي للموشن جرافيك.

اهم خطوات تنفيذ فيديو الموشن جرافيك:

ومهما اختلفت أنواع فيديوهات الموشن جرافيك سواء من ناحية النمط الفني أو نوع المحتوى أو حتى أسلوب تنفيذها فإن المفتاح لفيديو الموشن جرافيك الناجح هو التعاون الإبداعي في كل مرحلة بين كل من المحرkin والمصممين، تتطلب الرسوميات المتحركة موهبة فنية وعقولاً مفكرة للعمل معًا بهدف مشترك إذا تمكنت من تحقيق هذا الهدف من خلال مقطع متحرك فهذا هو النجاح الحقيقي.

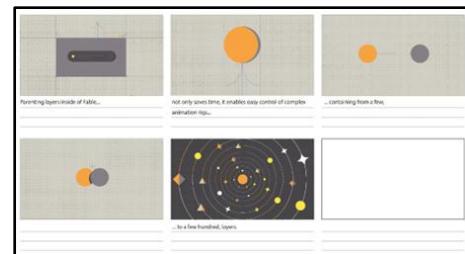
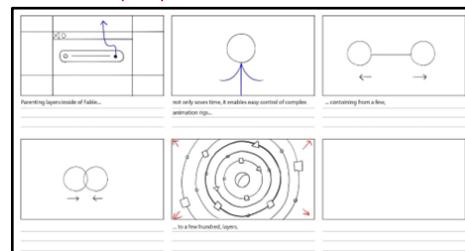
ولا تختلف خطوات عمل فيلم الرسوم المتحركة التقليدي Traditional animation process

أوشك فيلم الموسن جرافيك على الانتهاء - هذه المرحلة الذي يؤتي فيه ثمار العمل على الفنان أن يضع في تلك الخطوة هذه الأشياء في الاعتبار: الأسلوب الفني للصورة وعليه أن يتتسائل هل أسلوب الموسن جرافيك يتماشى مع العلامة التجارية؟ هل الانتقالات بين الكادرات منطقية؟ من المهم في التحرير التأكد من توقيت الحركة المناسب لا يجعلها سريعة جداً، وإلا سيفوت الجمهور الرسالة. ولا يجب أن يتم سحب النقلات بين الأشكال لفترة طويلة جداً ولا سيقدون الاهتمام."1 شكل 13 مراحل فيلم الموسن جرافيك.

على الرغم من تشابه خطوات التنفيذ بين فيلم الرسوم المتحركة وفيلم الموسن جرافيك، إلا ان الصورة المرئية في كل خطوة اختلفت عن نظيرتها، فالرسوم المتحركة مليئة با لتفاصيل والاهتمام بكل صغيرة وكبيرة بينما في فيديو الموسن جرافيك يميل للتبسيط والتجريد ونقيس على ذلك كل المراحل المشابهة، النقلات بين الكدرات و التحرير كلاهما على سبيل المثال خطوات مشتركة بين الرسوم المتحركة والموزن جرافيك إلا ان المعالجة مختلفة تماماً وذلك ما يجعل الصورة المرئية لكل منها روح مختلفة ونمط جديد.."¹

سمات الصورة المرئية والعناصر الجمالية بفيلم الموسن جرافيك ترجع أهمية معرفة جماليات الصورة المرئية بفيلم الموسن جرافيك بأنها مفتاح لفهم المعاني المراد أن تصل للمتلقي، بالإضافة إلى أهمية العناصر الأخرى من صوت وسيناريو ومؤثرات إلا أن الأهمية الأكبر تعود لعناصر الصورة المرئية لأن عين المتلقى تتبع الكتل والمساحات والألوان متاثرة بالمضمون الذي رسمه وصممه فنان الموسن جرافيك من خلال التكوينات بكادر الفيلم.

"جدير بالذكر أنه هناك دائماً أيديولوجية تؤثر على جماليات الصورة، حيث يشير الفيلسوف الفرنسي جون بول سارتر إلى "أن كل عمل فني لابد من إنطواهه على موقف أو فكر إجتماعي معين، فكل فيلم مرجعية فكرية محددة يستوجب الكشف عنها". وهناك أفلام واضحة تأثرها بالأيديولوجية، مثل الأفلام السوفيتية أو التي تحاول غرسها الأفلام الأمريكية، فالصورة لا تحاكي الواقع، ولكنها تتجاوزه، وتفتح باب التفسيرات على مصراعيه، وفي إطار ذلك، تنسق الجماليات في الصورة بتشكيلات أيديولوجية كثيرة، بل تصبح الرؤية البصرية كائن أيديولوجيًا بحد ذاته، ويرى الفيلسوف الفرنسي إدغار موران أن الصور



شكل 10 و 11 رسم لمرحلتين من مراحل تنفيذ القصة المصورة لفيديو الموسن جرافيك

<https://www.fable.app/blog/how-do-you-storyboard-for-motion-graphics-and-motion-design>

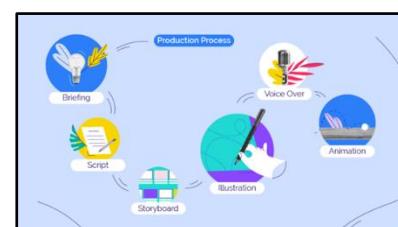
• مرحلة الإنتقال للرسم والتصميم :design

مرحلة التصميم هي المرحلة التي يتم فيه إنشاء الرسومات التي يتكون منها الفيديو، المهم هنا هو تحديد اللون والأسلوب كل شيء في تلك المرحلة يحتاج للعودة إلى العلامة التجارية والهدف. والأهم من ذلك، سيتم استخدام كل الرسوميات وال تصاميم في الموسن جرافيك النهائي. شكل 12



شكل 12 قصة مصورة لكادرات فيديو موسن جرافيك ملونة

<https://www.yansmedia.com/motion-graphics>



شكل رقم 13 أهم مراحل تنفيذ فيلم الموسن جرافيك

<https://www.behance.net/gallery/56590487/Motion-Graphics-Animation>

• مرحلة التحرير :

هنا مهمة محرك الموسن جرافيك هنا هو التوازن وتبديل السرعة طوال الوقت لخلق الإثارة في المقطع المتحرك، وقد

بين الكادرات ومن الضروري أن يراعي علاقه كل كتلة بالكتلة المجاورة، فعلاقة الأشكال بعضها هي ركيزة الكادر التي يتم بناء مسار التحريك على أساسها.³



شكل رقم 14 يوضح توظيفات الكتل المختلفة بفيلم الموشن جرافيك <https://in.pinterest.com/pin/shape-and-motion-animated-elements-pack--869265165547013685>

ومن هنا فإن الأشكال والكتل هي إحدى اللبنات الأساسية للإتصال المرئي، ويلعب المصمم بالأشكال للمساعدة في تنظيم المحتوى أو في إظهار الرسوم التوضيحية وتميل الكتل والأشكال والمساحات بأفلام الموشن جرافيك إلى التجريد والإختزال لأن ذلك يكون صاحب التأثير الأقوى على المتلقى خاصة مع سرعة مدة العرض القصيرة، في فيديو الموشن جرافيك يتم توظيف الكتلة في إضافة تفاصيل وعناصر details Elements and التقللات أو للحركة السائلة Liquid وفي compositions والتحريك مثل شكل رقم (14)

ثلاث اللون :Colour

"يعد من العناصر الأساسية في فيلم الموشن جرافيك فهو يمتلك سلطة التأثير على مشاعر المتلقى، واللون والإضاءة في فيلم الموشن جرافيك لها تأثير قوي لجذب العين للشيء الأهم فالمساحات المتباينة جداً للنور والظلمة تخلق مراكز طبيعية لشد إنتباه المشاهد، يوظف فنانو الموشن جرافيك تكتيكات توزيع الألوان والتباين بينها لترسيخ المعلومات الأهم في الذهن، ومن خلال تكتيكات توظيف الألوان يستطيع مخرج الموشن جرافيك أن يوجه برفق افكارنا وعواطفنا نحو ما يريد".¹

وتعود أفلام الموشن جرافيك أكثر حرية في اختيار الجو الدرامي العام للون عنها في الأفلام السينمائية حيث يتم التصوير في واقع ملموس لا يتم تغيير الألوان به بنفس مقدار أفلام الكرتون والموشن جرافيك، والمشاهد يتقبل تغيير الألوان وتتنوعها في أفلام الموشن جرافيك حتى لو مالت إلى المبالغة قد تأتي الشخصية بشفاعة لونها أخضر أو شعر برترالي ممثلة العالمة التجارية المراد الإعلان عنها على سبيل المثال ، وهذا هو الشائع

هي "تصنيع ثانٍ" و"استعمار" لا ينتج الإستهلاك فحسب، بل ينتاج المستهلك أيضًا²

وهذا ما يفسر قوة إنتشار أفلام الموشن جرافيك ذات الأيديولوجية السياسية أو الدينية، حيث تؤثر الصورة المرئية في المشاهد بقوة، ويمكن التحكم من خلال عناصر الصورة بالفكرة المراد ترويجها وتبنيتها بالأذهان.

عناصر الصورة المرئية في تصميم كادر (الموشن جرافيك) :Elements of Motion Design

بداية فإن الرسوميات المتحركة على مر السنين بدأت من مفهوم التصميم الجرافيكى القوى فهي تتبع العناصر الأساسية للتصميم، لا توجد طريقة أفضل لزيادة قيمة الصورة المرئية من تحقيق جماليات عناصر التكوين، التي تتمثل في التصميم الخطى الجيد والكتل، والإيقاع اللوني ، والملمس والتوازن.

أولاً الخط :Line

بالإضافة إلى وظيفة الخطوط الجمالية ،يمكن أن توجه طريقة رسم خطوط التصميم لفت نظر المشاهد إلى محتوى معين ويمكن تحريك الخطوط لتكون رسومات بسيطة تؤكد معنى بذاته."إذا كان التكوين شامل لمجموعة من الخطوط المتعارضة الإتجاه فت تكون لذلك مجموعة طاقات تتصارع وتفاعل مما يخلق لدى المشاهد أحاسيس حيوية متضاربة،ولا شك أن الخطوط تضيف تأكيدات درامية بالصورة،فالخطوط المستقيمة أو الرفيعة أو الحادة الرفيعة مثل شرائط الضوء الضيقة تعطي الإنطباع بالسرعة والحيوية ، بينما نجد الخطوط المنحنية تقلل من السرعة للعين وتوحي بالتمهل"¹ والخط في الموشن يستخدم في الرسومات وفي خطوط لتصميم إرشادي أو حتى في الكتابات وخطوط الحركة المصاحبة للنقلات بين المشاهد.

ثانياً الكتلة: "Shape and Form"

في فيلم الموشن جرافيك عندما يتحرك شكل من مساحة مجردة إلى مساحة نستخدم فيها الضوء والظل والمنظور يتحول الشكل إلى كتلة هذا في التصميم الجرافيكى الحركى، كما أنه يمكن إضافة الأشكال وعناصر دقة تبرز التصميم.²

"فالكتلة هي إحدى العناصر المرئية في أفلام الموشن جرافيك، فإختلاف الأشكال وتناسبها يساهم في أسلوب ونمط رسم الكادر، ولا تقتصر الكتل على الأشكال المستخدمة في الخلفية، بل تلك المكونة للشخصيات والكلمات المستخدمة في حركة النقلات



شكل 17 يوضح محاذاة الرسم مع النص مع المساحات في كادر الموسن جرافيك

<https://www.shutterstock.com/blog/motion-graphic-design-fundamentals>

• المساحة البيضاء (الفضاء السلبي) :White Space

من أهم العوامل لنجاح فيلم الموسن جرافيك وتشير إلى المسافات بين السطور، أو الهامش الخارجي للتوكين، أو بين كتل الرموز أو المعلومات، فالنصيحة إذا شعر الرائي بالتشوش في الصورة المرئية، ففكر في المساحات بالكادر شكل 16

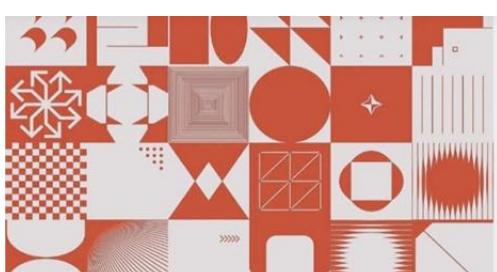
• مراعاة المحاذة (Alignment) :

لا توجد طريقة واحدة للتعامل مع المحاذة الصحيحة، والمفتاح هو الاتساق، فبمجرد أن يقرر الفنان كيفية محاذاة عناصر التوكين المتعلقة ببعضها البعض، يجب الحفاظ على المحاذة في بقية خيارات التصميم شكل 17

• مراعاة التباين :Contrast

التباين هو تجاور بصري بين العناصر يتم استخدامه للفت الانتباه إلى جزء معين من التسجيل، ولا يقتصر التباين على الألوان فقط، بل هناك طرق عديدة لخلق التباين يمكنك ضبط الوزن المرئي من خلال تباين الأحجام، أو إقران الملمس الناعم مع الحاد" شكل 18

جمالية الأشكال والتصميمات في الصورة المرئية لفيلم الموسن جرافيك: تظهر جمالية العناصر في ترتيبها في حيز الشاشة، ويحركها عقل المخرج الفني بإدراكه وإحساسه، فيرتبط بعد الجمالي للأشكال بالخطوط المستقيمة والدوائر والمسطحات والرسوميات المختلفة، فالجمال في الأشياء المحسوسة المنظورة



شكل 18 للتبابن اللوني وتبابن الأحجام والملامس بالصورة المرئية بتصميم الموسن

<https://www.shutterstock.com/image-vector/brutalism-design-abstract>

في الرسوميات المتحركة عادة ما تأتي الشخصيات وعناصر الفيلم بألوان مغایرة لأن الهدف هو خلق صورة مرئية تنطبع في ذاكرة المشاهد وتحقق الغرض التجاري والتأثيري لها.

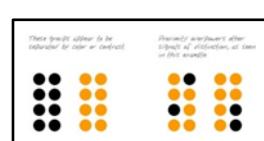
رابعاً الإتزان :Balance

"والتوازن من الخصائص الأساسية في تكوين الصورة المرئية وكل عنصر في التكوين المرئي له ثقله المرئي وهذا ما يسبب الإحساس بالإتزان من عدمه يعتمد توازن التكوين في الفيلم على تتبع محاولات التوفيق بين المواقع الرئيسية للمثلين أثناء الحركة وأثناء السكون أيضاً، أما في الصورة المرئية يرتبط التوازن بالوزن النفسي، أي بمدى شد الانتباه لعين المتفرج ولذلك فقد يتوازن كتلة ضخمة عند أحد طرفي الصورة مع كتلة أخرى صغيرة، ولكنها تتحرك للطرف الآخر مما يجعل لهما توازن متساو الكادر".

سمات تصميم الصورة المرئية في كادر فيلم الموسن جرافيك (الخطيط والتوكين): على الفنان أن يفكر بروح مصمم الجرافيك فالخطيط والتوكين هما هيكلًا للتصميم و يجعلان من السهل على المشاهدين التنقل في المعلومات التي ترسل إليهم باستخدام الرسوميات المتحركة على الفنان أن يراعي قواعد الخطيط التالية:

٠ نظرية القرب والتبعاد :Proximity theory

"في تصميم الرسوميات، نبرز بعض العناصر بطريقة أكثر وضوحاً من غيرها، والقاعدة هي أن كتل المعلومات المتعلقة ببعضها البعض، مثل النص أو الرسوم التوضيحية أو الرموز، يجب أن يتم تجميعها، علاوة على ذلك، يجب فصل هذه المجموعات لإظهار مجموعات المعلومات المميزة بطريقة يمكن التعرف عليها بسهولة. شكل 15



شكل 15 توضح نظرية التباعد والقرب

<https://blog.tubikstudio.com>



شكل 16

<https://www.shutterstock.com/blog/motion-graphic-design-fundamentals>

"أثر الإنتشار الواسع للموشن جرافيك على المحتوى المتحرك من حيث الحيوية في سرد المعلومة، كما أنها تتيح المزج بين الرسوميات المتحركة وبين أنماط الفيديو الأخرى، بالإضافة إلى أن عنصر الجاذبية أصبح سمة من السمات الرئيسية للمحتوى المتحرك فهو الهدف الأساسي في المقام الأول لجذب عين الرائي"

"ولا شك أن الموشن جرافيك يلعب دوراً هاماً في تبسيط المحتوى المرئي وتبسيط المفاهيم، كما ساعد سيادة الموشن جرافيك على تعزيز عملية الحركة وبث الحياة في عناصر الصورة بالمحظى المتحرك ، وحالياً لا حاجة للإقتصار على نوع واحد للفيديو ، فالموشن جرافيك أتاح الإستفادة من كل الأنماط المختلفة لأنواع التحرير وهذا ما يجعل الصورة ثرية فنياً وتشكيلياً ، فحينما نفتقر للحركة في العمل المباشر Live action نستطيع من خلال تقنيات الموشن جرافيك أن نستفيد من إضافة الرسوميات المتحركة والتغلب على الجمود والرتابة ، كما أن بعض الفنانين يميل إلى استخدام شخصيات مرسومة لتضفي اللمسة الإنسانية التي تطلبها العديد من الفيديوهات"

وعن مفهوم الإختزال والتبسيط

وبشكل عام من خلال هذا البحث نستتبط أنه بالإضافة إلى إختلاف الصورة النمطية لفيلم الرسوم المتحركة و إتساع مفهوم الرسوميات المتحركة من مجرد كونها فيلم متحرك إلى أشكال لاحصر لها من واجهات المستخدم و حركة للأيقونات و فوائل إعلانية و مقاطع تجارية ، وتطبيقات رقمية .. إلخ؛ فإن الصورة المرئية إختلفت أيضاً من حيث شكل الخط والكتلة والتكون وعناصر الكادر المتحرك بشكل خاص في فيلم الموشن جرافيك ، أصبحت الشخصية مختزلة والخلفية مجردة واللون مبسط و أصبح العمل الفني مراعياً لقواعد التصميم الجرافيفي في المقام الأول والمؤثرات الحركية ونقلات الكادرات ثانياً و أصبح الإمام بقواعد التصميم الناجح أمر إلزامي يساعد في إخراج فيلم موشن جرافيك ناجح خاطف للعين ويتفاعل معه الجمهور.

نتائج البحث:

- إن الموشن جرافيك هو أحد أنواع الرسوم المتحركة وليدة الثورة الرقمية تتعدد أشكاله وأنماطه مع التطور التكنولوجي.
- إن أنواع الموشن جرافيك تؤثر في الحياة المجتمعية المعاصرة بشكل ملحوظ حيث ان لكل نوع من أنواع الموشن تأثير مختلف.



شكل 19 يوضح الإختزال بشخصيات فيلم الموشن جرافيك ورسمها من اتجاه واحد خلال الفيلم

/pinterest.com/pin/project_go_a01-427138345899206741 يحقق التنساب بين الأجزاء ، فالموشن جرافيك مزج بين العنصر البسيط والمركب معاً، المركب ذو التنساب والمقياس ، ويرى المختصون في علم الجمال أن هناك ثلاثة عناصر لابد أن تدخل في تكوين العمل الفني هي: المادة، الموضوع، والتعبير وهذا هو لب عنصر الجمال بفيلم الموشن جرافيك ومقياس نجاح تصميم كادرات الفيلم "1

التبسيط والإختزال في الصورة المرئية لفيلم الموشن جرافيك: وتعني البساطة والتجريد في الموشن جرافيك أن يشتمل التصميم على أقل عدد من الخطوط والتركيز على الخطوط الرئيسية المحددة لهيئة ومعالم الشخصيات والكتل والمساحات بالكادر مما يحقق أداء حركي واضح وخطاف لعين الرائي ، "2 ويجب مراعاة الإيقاع بصوره المتعددة مع تكرار النقط والكتل والمساحات المختزلة فالإيقاع الحركي هو ما يمنح للأشكال المختزلة بفيلم الموشن جرافيك الحياة والوحدة بين العناصر في آن واحد فتناغم متماثلة أو مختلفة، وبالتقريب والتباعد."

" يتسم فيلم الموشن جرافيك بإيقاع نمطي بمعنى أن الشخصيات يتم تصميمها من منظر واحد دون الإنفات بباقي الزوايا المختلفة، فإذا كان الفيلم يتميز بالحيوية والإيقاع الكلاسيكي يقوم الفنان بالإهتمام ببقية أوضاع الشخصية، ولا يوجد خطأ في المدرسة الشائعة بالموشن جرافيك، فإن التحرير والتقللات بين الكادرات يعيض عن كون الشخصية مرسومة مختزلة من جهة واحدة، كما أن الشخصيات بالأفلام التجارية تتميز بمحدودية الحركة، لا تحتاج إلا رسم أوضاع زوايا حية للشخصية"3

شكل رقم 19

ومن الهام بعد معرفة سمات الصورة المرئية بأنواع الموشن جرافيك المختلفة أن نطرح هذا السؤال: مدى تأثير الموشن جرافيك على الصورة المرئية بالمحظى المتحرك المعاصر:

8. بوخاري أحمد، 2015: الصورة والمكان، دراسة في الأبعاد الجمالية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور، الجزائر.

9. سوسن عزت عامر، 2004، دور الأساليب الفنية والتكنولوجية للتصوير السينمائي في تشكيل الصورة السينمائية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، قسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون، مصر.

المراجع الأجنبية:

10- Pechersky, Lucia (2020), What Are Motion Graphics And When Should I Use Them?,(Online) Available:<https://www.YumYumvideos.com>

Abstract:

Motion graphics is one of the types of animation that is usually created through design programs on the computer, which are integrated with some sound effects, and the aim of which is to convey a certain idea, there are a lot of videos that we watch today in various media and marketing, which are motion graphic videos

The motion graphics style has contributed with the development of technology to create a new artistic visual image in terms of composition, details, font and color processing. With the spread of motion graphics and graphics and with the digital revolution and the supremacy of visual content, the visual image in its new dress has become a medium that conveys to the recipient all events and information in a manner commensurate with the pace of rapid events and the open world with its means of communication in an intense and creative symbolic manner, so we need to learn more about the stages of modern (motion graphic) film production and shed light on the visual image attributes and values.

• بعد المoshen جرافيك أحدث أنواع الرسوم المتحركة التي تستخدم في مجال الفيديو والصورة المرئية متعددة الأهداف.

متوصيات البحث:

• أهمية تدريس اشكال المoshen جرافيك وتوضيح الفرق بينها من حيث اختلاف الصورة المرئية والتنفيذ والمدلول والإستخدام ومعرفة جماليات الصورة المرئية بالمفهوم الحديث.

• يجب مواصلة الأبحاث العربية في مجال المoshen جرافيك لأهميته المجتمعية في إثراء المحتوى النظري والتطبيقي للدارسين والعاملين في مجال الرسوم المتحركة.

• يجب تسليط الضوء على أهمية استخدام أنواع المoshen جرافيك التسويقة والتعليمية وإستغلالها الأمثل في خدمة المجتمع من خلال الميديا الرقمية.

المراجع العربية:

1. غادة مصطفى محمد، 2018: "فن التبيوغرافي لنشر الوعي بصعوبات القراءة." المجلة العلمية لجمعية إيمسي، التربية عن طريق الفن، مصر.

2. فاتن إبراهيم عوض حميس، 2021: توظيف تقنيات المoshen جرافيك كأحد الإتجاهات الحديثة في تصميم الإعلان، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، المجلد الثامن العدد الرابع، مصر.

3. محمد شوقي شلتوت، 2016: الأنفوجرافيك من التخطيط إلى الإنتاج، مكتبة الملك فهد مطبع هلا، مصر.

4. آية هاشم صالح، 2020: درجة تأثير استخدام الرسوميات المتحركة في تعزيز عملية التعلم الإلكتروني بالجامعات الأردنية الخاصة، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية العمارة والتصميم، قسم التصميم الجرافيكي،الأردن.

5. محمد كمال عبد الحكيم، 2018: أثر مفردات الصورة المرئية في صياغة المضمون الدرامي لأفلام التحرير الحوارية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، قسم الرسوم المتحركة، مصر.

6. جوزيف.م.بوجز، 2005: فن الفرجة على الأفلام ، ترجمة وداد عبد الله، الهيئة العامة المصرية للكتاب.

7. عبد الرحمن الجندي، 2003: القيم التشكيلية للصورة في افلام الرسوم المتحركة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة المنيا، مصر.